وتزايد الروابط العائلية نتيجة لاستمرار عملية الهجرة، وتوفر المساعدة المطلوبة لتسهيل عملية الهجرة من النواحي القانونية.

أما بالنسبة لأثر العوامل الشخصية في تحديد المواقف من الهجرة، فان نتائج الدراسة تشير الى:

١ ـ ان غالبية الراغبين في الهجرة كانت من الشباب الذين تقل أعمارهم عن ٤١ سنة، حيث بلغت نسبتهم الى مجموع الراغبين في الهجرة حوالي ٨٢ بالمئة. وبذلك فان ١٨ بالمئة من الراغبين في الهجرة في الوقت الحاضر تزيد أعمارهم على ٤١ سنة. أما بالنسبة لعدم الراغبين في الهجرة، فان حوالي نصفهم تجاوز من العمر ٤١ سنة. وهذا يعني وجود علاقة عكسية بين الرغبة في الهجرة وكبر السن، اذ كلما تقدم الشخص في العمر ضعفت رغبته في الهجرة وزاد اقتناعه بالاستقرار.

٢ ـ ان العلاقة بين الرغبة في الهجرة ومستوى التعليم بدأت عكسية ثم تطورت لتصبح ايجابية. وهذا يعني أن أولئك الذين حصلوا على تعليم دون المستوى الجامعي أبدوا رغبة أكبر في الهجرة من أولئك الذين حصلوا على تعليم جامعي عادي، وان الذين حصلوا على تعليم عال متخصص كانوا أكثر الفئات رغبة في الهجرة.

٣ ـ وجود علاقة عكسية بين الرغبة بالهجرة وملكية بيت خاص للسكن. ولذلك قال حوالي ٧٢ بالمئة ممن يملكون بيوتهم الخاصة بهم انهم لا يرغبون في الهجرة الى الخارج.

٤ ـ ان حوالي ٥٣ بالمئة من الذين قالوا انهم يرغبون في الهجرة في الوقت الحاضر هم من اليهود الذين ولدوا في فلسطين، وان حوالي ٤٨ بالمئة فقط، ممن لا يرغبون في الهجرة هم من مواليد فلسطين. وهذا يعني أن اليهود الذين ولدوا في فلسطين يعتبرون أكثر ميلاً الى مغادرتها من اليهود الذين ولدوا خارج فلسطين وهاجروا اليها بعد قيام دولة اسرائيل.

أما بالنسبة لليهود الشرقيين، أي ذوي الاصول الافريقية والآسيوية، فتدل البيانات على أنهم أكثر رغبة في الهجرة من غيرهم من يهود اسرائيل، وان اليهود الغربيين، أي ذوي الاصول الأوروبية، خاصة أوروبا الشرقية، هم أقل رغبة في الهجرة وأكثر ميلاً للاستقرار.

وعلى العموم، يتصف الشخص الأكثر رغبة في الهجرة وقابلية لها، بكونه أعزب أو متزوجا بلا أطفال، موظفاً براتب متواضع أو عاطلاً عن العمل، تعليمه دون الجامعي، ولد في فلسطين أو في البلاد العربية أو من أصل آسيوي أو افريقي، يبلغ من العمر ١٨ ـ ٣٠ سنة وله قريب أو صديق سبقه الى الهجرة للخارج.

استنتاجات وملاحظات عامة

لقد شهدت دولة اسرائيل خلال تاريخها القصير عدة موجات من الهجرة المعاكسة دامت كل منها لفترة قصيرة من الزمن. وأهم تلك الموجات في ١٩٥٢ ـ ١٩٥٣ و ١٩٦٥ ـ ١٩٦٦ و ١٩٧٤ ـ ١٩٧٥ و ١٩٧٨ ـ ١٩٨٢. واذا كانت الفترات الثلاث الاولى قد رافقت أو تلت فترات من الاضطراب السياسي والعسكري بين اسرائيل والدول العربية، فان الفترة الرابعة والاخيرة تلت حرب لبنان، ورافقت تدهور الاوضاع الاقتصادية والمعنوية. ولذلك تشير البيانات الى ان الاشخاص الذين قالوا ان لهم أقارب يقيمون في الخارج، بلغت نسبتهم من العينة حوالي ٥٦ بالمئة، وان حوالي ٩ بالمئة من أقاربهم هاجروا فيما بين ١٩٤٩ ـ ١٩٦٠، وان حوالي ١٧ بالمئة